الرئيس العراقي: إيران مهمة لنا.. وقلنا هذا للسعوديين

محمد الجوهري

أكد الرئيس العراقي، "برهم صالح"، الأحد، أنه أخبر السعوديين والأمريكيين والأوروبيين بأن العراق لا يمكن أن يستقر بدون إيران.

وأوضح "صالح"، خلال استقباله مجموعة من الصحفيين الإيرانيين في بغداد، عشية زيارة الرئيس الإيراني، "حسن روحاني"، إلى العراق، أن مسؤولي بلاده أكدوا في كل مناسبة جمعتهم مع نظرائهم السعوديين أن إيران دولة مهمة لبلاده ولا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة من دونها.

وأضاف: "في طهران والسعودية وتركيا والأردن وأوروبا وفي مؤتمر القمة في شرم الشيخ كلامنا كان نفس الكلام، الكلام الذي نقلته إليكم واضح، في كل مكان نقول إن علاقتنا مع إيران مهمة جدا لنا، كما نقول للآخرين إن علاقاتنا مع أنقرة والعالم العربي مهمة للعراق وكل المنطقة".

وتابع الرئيس العراقي: "مرة أخرى تصور خط سكك الحديد من إيران إلى العراق، من الخليج إلى العراق وإلى تركيا، وهذا الأمر فيه مصلحة للكل. التبادل التجاري بين شعوب دول المنطقة يجب أن نرفع الحواجز عنها، هذا ليس زمن العقوبات، إنه زمن الحركة والذهاب من بلد إلى بلد من دون أي عوائق، لكن نحن لا نزال في عالم آخر".

وأردف: "في كل مكان وكل محفل مع الأمريكيين والسعوديين والأوروبيين والأتراك نقول إننا جزء من هذه المنطقة، ولا يمكن أن تستقر من دون منظومة إقليمية اقتصادية سياسية أمنية تضم إيران أيضا، ما أقوله هو إن الدول المتشاطئة على الخليج يجب أن تلتئم معا".

وتقول الحكومة العراقية الحالية إنها تتبنى مبدأ إقامة علاقات متوازنة مع كل من إيران والسعودية، ودعت مرارا إلى عدم توريطها في النزاع المستمر بين السعودية وإيران.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات